

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَنْدُوفُ كَزُنْبُورٍ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ إِشَارَةً إِلَى أَصَالِهِ نَوْنِهِ
وَأَنَّ ذِكْرَ الْجَوْهَرِيِّ إِيسَاهُ فِي تَرْكِيْبِ " خ د ف " لَيْسَ عَلَى أَصْلٍ
التَّصْرِيفِ لِقْتِصَائِهِ زِيَادَةَ النُّونِ وَإِلَّا فَالْجَوْهَرِيُّ أَوْرَدَهُ فَلَا مَعْنَى
لِتَمْيِيزِهِ إِلَّا لِهَذَا وَهَكَذَا يُقَالُ فِي سَائِرِ مَا يَكْتُبُهُ بِالْحُمْرَةِ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاخْتِلَافٌ فِي أَرْبَعِهَا ثَلَاثِيَّةٌ أَمْ رُبَاعِيَّةٌ غَيْرُ
أَرْبَعَةٍ سَبَقَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَنْدُوقَةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدْفِ
وَهُوَ الْخَنْدُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَالْخَنْدُوقَةُ ثَلَاثِيَّةٌ فَتَأْمَلُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَنْدُوفُ بِالضَّمِّ : الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ
كَبِيرًا وَبَطَرًا . قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَوَلَدَ إِيَّاسُ ابْنُ مُضَرَ عَمْرًا
وَهُوَ مُدْرِكَةٌ وَعَامِرًا وَهُوَ طَابِخَةٌ وَعُمَيْرًا وَهُوَ قَمْعَةٌ وَأُمٌّ هَمٌّ خَنْدُوفُ
كَزَبْرَجٍ وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَكَانَ
إِيَّاسُ خَرَجَ فِي نَجْعَةٍ لَهُ فَتَفَرَّتْ إِبِلُهُ مِنْ أَرْبَعِ نَبِيٍّ فَخَرَجَ إِلَيْهَا
عَمْرًا فَأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةٌ وَخَرَجَ عَامِرٌ فَتَمَيَّذَهَا وَطَبَخَهَا
فَسُمِّيَ طَابِخَةٌ وَانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْخَبَاءِ فَسُمِّيَ قَمْعَةٌ وَخَرَجَتْ
أُمُّ هَمٍّ تُسْرِعُ فَقَالَ لَهَا إِيَّاسُ : أَيْنَ تَخْنَدُفِينَ ؟ فَقَالَتْ : مَا
زِلْتُ أَخْنَدُفُ فِي إِثْرِكُمْ فَلُقِّبُوا : مُدْرِكَةٌ وَطَابِخَةٌ وَقَمْعَةٌ
وَخَنْدُوفٌ قَالَ : وَالْخَنْدُوقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَقَوْلُهُ : فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ
إِلَى آخِرِهِ لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْكَلَابِيِّ وَزَادُ : " فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ خَنْدُوفُ
فَذَهَبَ لَهَا اسْمًا وَلَوْلَدَهَا نَسَبًا " . وَحُسَيْنُ بْنُ مُيْمُونٍ الْخَنْدُوفِيُّ
مُحَدِّثٌ مِنْ طَبِيقَةِ الْأَعْمَاشِ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي
الْجُنُوبِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَنْدُوفِيُّ الثَّوْرِيُّ لَهُ ذِكْرٌ وَقَالَ الْحَافُ : لَا
أَعْرِفُهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَنْدُوقَةُ وَالنَّعْثَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ
مُفَاجَأًا وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّ زَنْهُهُ يَغْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّرِ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الْمَرَأَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَنْدُوقَةُ
كَالْهَرَوَلَةِ . وَخَنْدُوفٌ : أَسْرَعُ . وَخَنْدُوفٌ : انْتَسَبَ إِلَى خَنْدُوفٍ قَالَ
رُؤُوبَةُ : .

" إِنْ إِيَّاهُ مَا خَنَدَفَ الْهُمُومُومِي وَخَنَدَفَ : اخْتَلَسَ بِسُرْعَةٍ .

خ ن طرف .

الْخَنَدَفُ كَجَحْمَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ : الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ الْكَبِيرَةُ الثَّدِيَيْنِ . قلتُ : وهذا قد سبق له في " خَنَدَفَ " بَعِيْنِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَإِرَادُهُ ثَانِيًا يُؤْهِمُ أَصْلَةَ النُّونِ وَهَذَا تَكَرَّرَ .

خ ن طرف .

الْخَنَدَفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ هَذَا بِعِيْنِهِ وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فَرَاغُهُ فَهُوَ تَكَرَّرَ .

خ ن طرف .

كَالْخَنَدَفِ بِالطَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ . أَوِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الثَّلَاثِيَّ فَرَاغُهُ .

خ ن ف .

الْخَنِيْفُ كَأَمِيرٍ : أَرَادَ الْكَتَّانُ وَالْجَمْعُ : خُنْفُ بَضْمٌ تَدْيُنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بِطُؤُنِنَا التَّمْرُ " . أَوِ الْخَنِيْفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ مِنْ كَتَّانٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ كَتَّانٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَرْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ : .

وَأَبَارِيْقُ شَيْءٌ أَعْنَقَ طَيْرُ ال... مَاءٍ قَدْ جَبَّ فَوْقَهُنَّ خَنِيْفُ